

ورقة عمل للمشاركة بالمؤتمر الدولي "نزاهة وحوكمة من أجل التنمية المستدامة"

تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رصد ومراقبة أهداف التنمية المستدامة

إعداد: لارا عمرو/ الإدارة العامة للسجلات والمراقبة الإحصائية

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

lamro@pcbs.gov.ps

المقدمة

تهدف خطة التنمية المستدامة 2030 الى تحويل العالم: جدول أعمال التنمية المستدامة 2030، حيث تدعو للقضاء على الفقر والجوع ومكافحة أشكال عدم المساواة وتحسين خدمات الصحة والتعليم وتحقيق النمو الاقتصادي بتهيئة فرص العمل وتوفير طاقة نظيفة ومياه صالحة للشرب وإنشاء مدن مستدامة وحماية البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي والتصدي لتغيير المناخ في أجواء تتسم بالسلم والعدل.

وقد تم البدء بتطبيق هذه الخطة في بداية العام 2016 وذلك من خلال عملية رصد وتوطين أهداف التنمية المستدامة باستخدام 244 مؤشر تم العمل على صياغتها في إطار تشاركي شمل الجميع وبهذا تم وضع دول العالم كافة أمام مسؤولية تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول العام 2030 رسمياً.

وطنياً، قامت فلسطين بإعداد أجندة السياسات الوطنية 2017-2022، مما وفر الفرصة الملائمة لإدماج وأخذ بالاعتبار أهداف التنمية المستدامة 2030 وغاياتها، ليتم إيلاء مهمة قيادة وتنسيق الجهود في توطين ومراقبة ورصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في فلسطين الى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وذلك بقرار من مجلس الوزراء.

الاطار الوطني وآليات العمل على أجندة التنمية المستدامة 2030

عقب إطلاق أجندة أهداف التنمية المستدامة 2030، جاء إعداد أجندة السياسات الوطنية 2017-2022 التي تحمل شعار "المواطن أولاً"، حيث اعتبر إعداد أجندة السياسات الوطنية فرصة لإدماج أهداف التنمية المستدامة وغاياتها ضمنها، وقد طلب من الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة خلال إعدادها استراتيجياتها القطاعية وغير القطاعية، فقد ركزت الأخيرة على حق المواطن في الحرية والعدالة والحصول على الخدمات الأساسية والفرص الاقتصادية والأمان والازدهار، وبهذا ينعكس جوهر الأجندة المتمثل باهتمام الحكومة وألوياتها بتعزيز الاستجابة للمواطنين وتلبية احتياجاتهم، وكذلك الالتزام ببذل كافة الجهود لتحسين مستوى المعيشة للفئات الأشد حرماناً وتهميشاً بالرغم من العقبات المفروضة على دولة فلسطين.

ونتيجة لذلك اتخذت دولة فلسطين في إطار مساعيها لتنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030، قراراً بتشكيل فريق وطني للتنمية المستدامة يضم في عضويته مؤسسات حكومية ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات من القطاع خاص تحت إشراف مكتب رئيس الوزراء، حيث يعمل الفريق كإطار للتنسيق بين الشركاء لمتابعة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة لتولي مسؤولية تحديد أولويات التنمية المستدامة في فلسطين ودمجها ضمن عمليات إعداد الخطط والموازنات، وقيادة تنسيق إعداد الاستعراضات الوطنية للتقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة والتي تقوم الدول بتقديمها بشكل دوري. كما تضمن القرار إيلاء مهمة قيادة وتنسيق الجهود في توطين ومراقبة ورصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

جهود الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رصد ومراقبة مؤشرات التنمية المستدامة

أوكل للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني مهمة قيادة وتنسيق جهود توطيد ومراقبة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وتوفير بياناتها؛ لتشمل المهمة المراجعة والمتابعة مع كافة الوزارات والمؤسسات الوطنية والدولية الشريكة ولا سيما المعنية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. بهدف جمع وتصنيف ونشر وتوثيق البيانات من مصادرها المختلفة لتسهيل العمل على رصد التقدم المحرز لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة وتوفيرها لصانعي السياسات ومتخذي القرار ومختلف المستخدمين.

من أجل مواكبة التطورات، عمل الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على تشكيل فريق يضم خبراء في مجال الاحصاء بما فيه في مجال أنظمة المعلومات وجمع البيانات وذلك لمتابعة العمل على فحص المنهجيات وتوفير بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، والعمل على تصميم منصات وطنية لنشر البيانات.

وبالاستناد الى اجندة السياسات الوطنية والخطط الاستراتيجية القطاعية وعبر القطاعية 2022-2017، قام الجهاز بإعداد الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات الرسمية 2018_2022 وصياغة هدفها العام تحت عنوان "توحيد البنية التحتية الإحصائية اللازمة لرصد أهداف التنمية المستدامة التي من شأنها تعزيز استخدام الإحصاءات في إعداد السياسات والتنمية وصنع القرار ومراقبة الاستجابة لأهداف التنمية المستدامة، وتعزيز الشراكات بين المستخدمين والمنتجين في النظام الإحصائي الوطني من خلال التعاون وضمان التدفق السليم للبيانات اللازمة لرصد أهداف التنمية المستدامة، إضافة الى تحسين جودة البيانات ووسائل وآليات نشر الإحصاءات.

وكانت الخطوة الاولى في العمل التقني الذي قام به الجهاز هو تقييم واقع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع كافة الشركاء الوطنيين، حيث تم تصميم مصفوفة تقييم كافة المؤشرات لتحتوي على أكثر من 20 متغير عن كل مؤشر بما يشمل (توفر المؤشر ومصدر البيانات، ووحدة القياس، ومنهجية القياس، والبيانات الوصفية، ومستوى التفصيل، والشركاء الوطنيين المعنيين بالمؤشر، والمؤسسات الدولية الراعية للمؤشر، إضافة إلى عدد آخر من المتغيرات الإضافية).

تقييم مؤشرات التنمية المستدامة بالتعاون مع كافة الشركاء

المؤشر	التوفر	مصدر البيانات	الدائرة المسؤولة عن المؤشر	المؤسسات ذات العلاقة	المؤسسات الدولية ذات العلاقة	وحدة القياس	مستويات التفصيل المطلوبة	دورية النشر	تعريف المؤشر	المستوى	السنوات المتوفرة

1.5.5 نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية والحكومات المحلية	1	1	دائرة إحصاءات الجندر	وزارة المرأة	UN Women	نسبة	فلسطين، المنطقة (الضفة الغربية، قطاع غزة)	سنويا	مؤشر يقيس المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية والحكومات المحلي	1	2000-2016
---	---	---	----------------------	--------------	----------	------	---	-------	---	---	-----------

التوفر: 1. متوفر 2. غير متوفر

مصدر البيانات: 1. سجلات إدارية 2. تعدادات ومسوح 3. تعدادات ومسوح وسجلات إدارية 4. تقديرات 5. مصدر دولي

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

مع نهاية العام 2018، أشار التقييم إلى أن البيانات تتوفّر لـ 116 مؤشر من مؤشرات التنمية المستدامة، فيما افترقت بعض هذه المؤشرات إلى توفر البيانات على المستويات التفصيلية المختلفة مثل (المنطقة، الجنس، العمر، الخ) نتيجة للتحديات الرئيسية التي تواجهها عملية توفير البيانات لرصد أهداف التنمية المستدامة أبرزها الحاجة إلى فعاليات إحصائية بحجم كبير من العينات لتوفير البيانات على مستوى التفصيلات المطلوبة، مما يتطلب موارد وإمكانات مالية كبيرة، والحاجة إلى بناء ومأسسة نظام السجلات الإدارية كونها إحدى مصادر البيانات الأساسية لسد فجوات عدم الشمول وتوحيد المصادر والمنهجيات المعتمدة، إضافةً للقيود المفروضة على الوصول وجمع البيانات من كافة المناطق والتجمعات، لاسيما محافظة القدس.

مؤشرات التنمية المستدامة في فلسطين حسب الهدف والتوفر، 2019

رقم الهدف	الهدف	توفر بيانات المؤشر		
		متوفر	غير متوفر	المجموع
1	القضاء على الفقر	6	8	14
2	القضاء التام على الجوع	5	8	13
3	الصحة الجيدة والرفاه	17	10	27
4	التعليم الجيد	7	4	11
5	المساواة بين الجنسين	7	7	14
6	المياه النظيفة والنظافة الصحية	4	7	11
7	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	4	2	6
8	العمل اللائق ونمو الاقتصاد	12	5	17
9	الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	10	2	12
10	الحد من أوجه عدم المساواة	4	7	11
11	مدن ومجتمعات محلية مستدامة	4	11	15
12	الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	2	11	13
13	العمل المناخي	3	5	8
14	الحياة تحت الماء	0	10	10
15	الحياة في البر	7	7	14
16	السلام والعدالة والمؤسسات القوية	13	10	23

17	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	11	14	25
المجموع		116	128	244

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

أما على مستوى حالة توفر المؤشرات من مصادرها المختلفة، فقد كان هناك 67 مؤشر متوفر من خلال المسوح الإحصائية التي يتم تنفيذها في الجهاز المركزي للإحصاء بالإضافة إلى السجلات الإدارية المتوفرة في المؤسسات والوزارات الفلسطينية، مقابل 21 مؤشر تم الحصول على بياناته من خلال مؤسسات دولية وأيضاً كان هناك 28 مؤشر تم الحصول على بياناتها من أكثر من مصدر.

عدد مؤشرات التنمية المستدامة المتوفرة حسب مصدر البيانات في فلسطين، 2019

الهدف	مصدر البيانات				
	السجلات الإدارية	المسوح والتعدادات	السجلات الإدارية والمسوح والتعدادات	مؤسسات دولية	أكثر من مصدر
1 القضاء على الفقر	1	0	0	2	3
2 القضاء التام على الجوع	0	2	0	2	1
3 الصحة الجيدة والرفاه	7	3	4	1	2
4 التعليم الجيد	0	0	1	1	5
5 المساواة بين الجنسين	1	4	0	0	2
6 المياه النظيفة والنظافة الصحية	0	2	0	1	1
7 طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	1	2	1	0	0
8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد	0	5	3	1	3
9 الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	0	6	1	2	1
10 الحد من أوجه عدم المساواة	1	2	0	1	0
11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة	1	0	0	1	2
12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	2	0	0	0	0
13 العمل المناخي	1	0	0	0	2
15 الحياة في البر	2	0	0	3	2

16	السلام والعدالة والمؤسسات القوية	2	5	2	1	3	13
17	عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	4	1	0	5	1	11
المجموع		23	32	12	21	28	116

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

وأشار التقييم لارتباط 81 غاية منبثق عنها 129 مؤشر بأجندة السياسات الوطنية 2017_2022 أي ما نسبته 52.9% من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، فيما يتوفر بيانات لـ 76 مؤشر من المؤشرات المرتبطة.

عدد مؤشرات التنمية المستدامة حسب الهدف وارتباطها بأجندة السياسات الوطنية 2017-2022 وتوفر بياناتها

الارتباط بأجندة التنمية المستدامة\ توفر البيانات							الهدف
المجموع	غير مرتبط بأجندة السياسات الوطنية			مرتبط بأجندة السياسات الوطنية			
	المجموع	غير متوفر	متوفر	المجموع	غير متوفر	متوفر	
14	4	3	1	10	5	5	1 القضاء على الفقر
13	7	5	2	6	3	3	2 القضاء التام على الجوع
27	12	6	6	15	4	11	3 الصحة الجيدة والرفاه
11	3	2	1	8	2	6	4 التعليم الجيد
14	2	0	2	12	7	5	5 المساواة بين الجنسين
11	3	2	1	8	5	3	6 المياه النظيفة والنظافة الصحية
6	3	2	1	3	0	3	7 طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
17	6	3	3	11	2	9	8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد
12	3	1	2	9	1	8	9 الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
11	8	5	3	3	2	1	10 الحد من أوجه عدم المساواة
15	4	3	1	11	8	3	11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة
13	7	7	0	6	4	2	12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
8	5	5	0	3	0	3	13 العمل المناخي
10	10	10	0	0	0	0	14 الحياة تحت الماء
14	11	6	5	3	1	2	15 الحياة في البر
23	7	4	3	16	6	10	16 السلام والعدالة والمؤسسات القوية
25	20	11	9	5	3	2	17 عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
244	115	75	40	129	53	76	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

استكمالاً للجهود المبذولة من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عملية رصد وتقييم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة فقد تم تنفيذ مسح توجهات المواطنين حول الأولويات الوطنية في إطار أجندة التنمية المستدامة 2019، والذي يعتبر من التجارب المتقدمة والتميزة التي يخوضها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لتوفير بيانات عن توجهات المواطنين وتصوراتهم في إطار أهداف التنمية المستدامة 2030 للمرة الأولى. فقد هدف المسح لتوفير بيانات حول مدى علم الأفراد (18 سنة فأكثر) الفلسطينيين بوجود أهداف التنمية المستدامة 2030 ومعرفة أولوياتهم من أهداف التنمية المستدامة 2030 وإمكانية تحقيقها من خلال إشراكهم في تحديدها، بالإضافة لتحديد الأفراد للعوامل والمعوقات التي تؤثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 وذلك من أجل العمل على نشر التوعية بها.

فقد أشارت بيانات المسح أن 22.2% من الأفراد (18 سنة فأكثر) في فلسطين على معرفة بأهداف التنمية المستدامة 2030 لتشمل المعرفة اطلاعهم على الأهداف أو على جزء منها أو المعرفة بالإهداف دون الاطلاع عليها، بواقع 24.3% في الضفة الغربية و18.7% في قطاع غزة.

التوزيع النسبي للأفراد (18 سنة فأكثر) في فلسطين حسب معرفتهم بأهداف التنمية المستدامة 2030 والمنطقة، تموز 2019

المنطقة	المعرفة بأهداف التنمية المستدامة 2030			المجموع
	نعم واطلعت عليها أو على جزء منها	نعم ولكن دون الاطلاع عليها	لا أعلم بوجودها	
الضفة الغربية	3.7	20.6	75.7	100
قطاع غزة	2.2	16.5	81.3	100
فلسطين	3.2	19.0	77.8	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. مسح توجهات المواطنين حول الأولويات الوطنية في إطار أجندة التنمية المستدامة، 2019، رام الله -فلسطين.

أما فيما يتعلق بأولويات الأفراد (18 سنة فأكثر) في فلسطين فقد احتل الهدف الأول " القضاء على الفقر" المرتبة الأولى في ترتيب الأولويات الست الأولى لأهداف التنمية المستدامة 2030 بنسبة بلغت 85.9%، بواقع 83.6% في الضفة الغربية و89.8 في قطاع غزة. فيما كان الهدف الرابع " التعليم الجيد" بالمرتبة الثانية في ترتيب الأولويات الست الأولى لأهداف التنمية المستدامة 2030 بنسبة بلغت 81.4%.

ومن الجدير بالذكر الى أن الهدف السادس عشر " السلام والعدالة والمؤسسات القوية" احتل المرتبة السابعة في ترتيب الأولويات الست الأولى لأهداف التنمية المستدامة 2030 بنسبة بلغت 44.1% في فلسطين، ليحقق الترتيب الثامن في الضفة الغربية بنسبة 38.5% والترتيب السادس في قطاع غزة بنسبة 45.5%.

نسبة الأفراد (18 سنة فأكثر) في فلسطين حسب ترتيب أولوياتهم لأهداف التنمية المستدامة 2030 والمنطقة، تموز 2019

أهداف التنمية المستدامة 2030	المنطقة
------------------------------	---------

قطاع غزة	الضفة الغربية	فلسطين	
89.8	83.6	85.9	01 القضاء على الفقر
83.0	80.4	81.4	04 التعليم الجيد
80.0	80.1	80.1	03 الصحة الجيدة والرفاه
65.3	66.3	65.9	06 المياه النظيفة والنظافة الصحية
67.2	54.9	59.6	08 العمل اللائق ونمو الاقتصاد
43.8	45.0	44.6	02 القضاء التام على الجوع
45.5	38.5	41.1	16 السلام والعدالة والمؤسسات القوية
28.3	42.2	36.9	07 طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
28.1	37.0	33.6	05 المساواة بين الجنسين
18.4	17.7	18.0	09 الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
11.7	15.8	14.3	10 الحد من أوجه عدم المساواة
9.5	10.7	10.2	12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
9.0	10.8	10.1	11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة
8.7	8.4	8.5	17 عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
3.8	4.0	3.9	15 الحياة في البر
3.5	3.0	3.2	13 العمل المناخي
4.3	1.5	2.5	14 الحياة تحت الماء

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. مسح توجهات المواطنين حول الأولويات الوطنية في إطار أجندة التنمية المستدامة، 2019، رام الله -فلسطين.

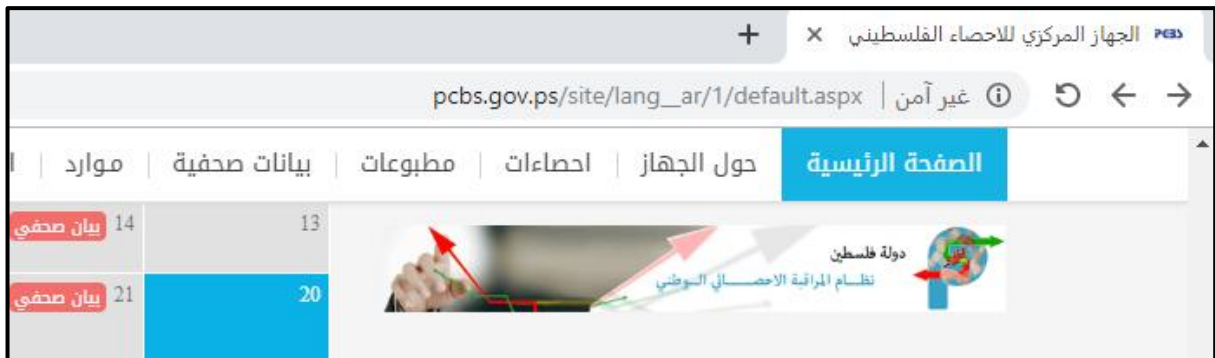
نظام المراقبة الإحصائي الوطني ومؤشرات التنمية المستدامة

نظام المراقبة الإحصائي الوطني يعمل على رصد وتوثيق ومتابعة واقع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمجتمع الفلسطيني من خلال توفير قاعدة بيانات تفصيلية وشاملة حول مختلف القطاعات ومتاحة للاستخدام العام، وذلك لتلبية الاحتياج والأولويات في مجال تدفق البيانات الإحصائية واشتقاق المؤشرات الهادفة لمراقبة السياسات الإستراتيجية والخطط الوطنية الشاملة ليتم توفيرها لصانعي السياسات ومتخذي القرار الفلسطيني.

تشكل الفريق الوطني لنظام المراقبة الإحصائي بقيادة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وعضوية عدد من الوزارات والمؤسسات الرسمية الفلسطينية وذلك تحت مظلة مجلس الوزراء الفلسطيني- الأمانة العامة للمتابعة والإشراف على بناء هذا النظام. ونتج عن الفريق الوطني خمسة لجان فرعية مقسمة حسب القطاعات وهي لجنة البيئة والموارد الطبيعية، ولجنة الانتهاكات الإسرائيلية والجدار، ولجنة العمل والاقتصاد والمعيشة، ولجنة الحكم والأمن والعدالة، ولجنة التعليم والثقافة والصحة والسكان، حيث تكونت هذه اللجان من الوزارات والجهات ذات العلاقة في تطوير ورصد المؤشرات في القطاعات المعنية وتوفير بياناتها.

شمل النظام في مرحلته الأولى 138 مؤشر ترصد مختلف القطاعات في مجالات السكان، والعمل، والتعليم، والثقافة، والاقتصاد، والحكم، والانتهاكات الإسرائيلية وغيرها من القطاعات، وبنيت جميع المؤشرات حسب الجنس وذلك لإبراز الفجوة بين الذكور والإناث، وحسب الفئة العمرية للإشارة إلى فئة الشباب والأطفال مقارنة بباقي الفئات العمرية.

وانطلاقاً من رسالة الجهاز في إنتاج ونشر الإحصاءات الرسمية لتلبية احتياجات المستخدمين قام خلال العام 2014 بإطلاق قاعدة نظام المراقبة الإحصائي الوطني وذلك على موقع الجهاز الإلكتروني، لتتضمن قائمة المؤشرات موزعة على مجموعة من الموضوعات، تشمل التعريف بالمؤشر ومستويات التفصيل المتوفرة للمؤشر بالإضافة لإمكانية اختيار طريقة عرض بيانات المؤشر بناءً على ما هو متوفر من بيانات للمؤشر (سلسلة زمنية حسب الجنس، أو المنطقة، ...).



تعتبر تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في العمل على نظام المراقبة الإحصائي الوطني ومؤشرات التنمية الألفية (MDGs) نقطة انطلاق للعمل على رصد ومراقبة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2030.

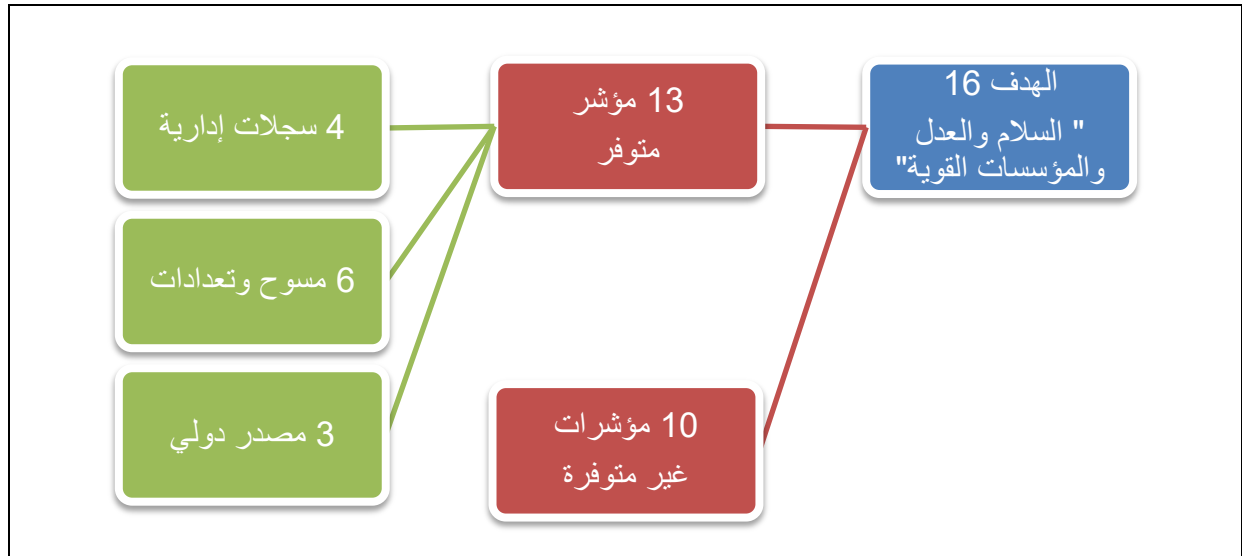
استعراض تجربة حالة_ جمع بيانات عدد من مؤشرات التنمية المستدامة المتعلقة بالهدف 16 "السلام والعدالة والمؤسسات القوية"

الهدف السادس عشر: " السلام والعدل والمؤسسات القوية"؛ "يشجع الهدف على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمَّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات"

فلا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون السلام والاستقرار وحقوق الإنسان والحكم الفعال القائم على سيادة القانون كوننا نعيش في عالم يتسم بعض مناطقه بمستويات مستدامة من السلم والأمن والازدهار فيما تعاني مناطق أخرى من الصراع وانعدام الأمن الذي يؤثر على النمو الاقتصادي وانتشار الجريمة والعنف لذلك يجب اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الفئات الأكثر تعرضاً للخطر.

وبهذا تسعى أهداف التنمية المستدامة بشكل عام والهدف 16 على وجه الخصوص الى الحد بشكل كبير من جميع أشكال العنف، والعمل مع الحكومات والمجتمعات المحلية لإيجاد حلول للصراع وانعدام الأمن من خلال تعزيز القانون وحقوق الإنسان وتعزيز مشاركة البلدان النامية في مؤسسات الحكم العالمية.

مؤشرات الهدف 16 " السلام والعدل والمؤسسات القوية" حسب توفر البيانات ومصدرها



المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.

نتيجة لسعي الجهاز في توفير وجمع بيانات مؤشرات التنمية المستدامة 2030 من جميع مصادر البيانات وخصوصاً مؤشرات الهدف 16 والمتعلق بالسلام والعدل والمؤسسات القوية، حيث يتم جمع بياناته من المصادر المختلفة (السجلات الإدارية، المسوح، المصادر الدولية)، لتشكل المؤشرات المتعلقة بهذا الهدف التي يتوفر عنها بيانات ما نسبته 56.5%.

وفيما يأتي استعراض مؤشرات الهدف 16 حسب مصادر بياناتها:

أولاً: المؤشرات التي مصدرها المسوح

تم العمل على تضمين مجموعة من المؤشرات الخاصة بالهدف 16 والمتعلق بالسلام والعدل والمؤسسات القوية ضمن المسوح الاسرية التي يتم تنفيذها في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حيث يبلغ عددها 6 مؤشرات وهي:

1. المؤشر 16.3.1: نسبة ضحايا العنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة الذين أبلغوا عما تعرضوا له من إيداع إلى السلطات المختصة أو غيرها من آليات تسوية النزاعات المعترف بها رسمياً.

تم جمع بيانات المؤشر في مسح الضحية 2016 ليستهدف المسح جميع الأسر الفلسطينية المقيمة بصورة اعتيادية في دولة فلسطين، حيث بلغ حجم العينة 7,603 أسرة على المستوى الإجمالي استجاب للمسح 5,858 أسرة، وتم استخدام العينة الطبقية العشوائية المنتظمة.

2. المؤشر 16.6.2: نسبة السكان الراضين عن تجربتهم الأخيرة في استعمال الخدمات العامة.
تم جمع بيانات المؤشر للمرة الأولى في مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018 ليستهدف المسح جميع الأسر والأفراد الفلسطينيين مقيمين بصفة اعتيادية مع أسرهم في دولة فلسطين مع التركيز على الأفراد من الفئة العمرية (18 سنة فأكثر)، حيث بلغ حجم العينة 11,008 أسرة على المستوى الإجمالي استجاب للمسح 9,926 أسرة، وتم استخدام العينة الطبقية العنقودية العشوائية المنتظمة ذات ثلاث مراحل. لتليها التجربة الثانية في مسح توجهات المواطنين حول الأولويات الوطنية في إطار أجندة التنمية المستدامة 2019 والتي اخذ فيها بعين الاعتبار الملاحظات والتوصيات الدولية للتجربة السابقة.

3. المؤشر 16.1.4: نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان عند تجوالهم على الأقدام بمفردهم في أنحاء المنطقة التي يعيشون فيها.

تم جمع بيانات المؤشر في مجموعة من المسوح المتخصصة التي نفذها الجهاز لتشمل مسح الضحية 2016، ومسح سيادة القانون والوصول الى العدالة 2018، وآخرها مسح توجهات المواطنين توجهات المواطنين حول الأولويات الوطنية في إطار أجندة التنمية المستدامة 2019، ليستهدف المسح جميع الأفراد (18 سنة فأكثر) الفلسطينيين المقيمين بصفة اعتيادية مع أسرهم في دولة فلسطين، حيث بلغ حجم العينة 4,599 أسرة على المستوى الإجمالي استجاب للمسح 2,880 أسرة، حيث تم استخدام العينة الطبقية العنقودية منتظمة ذات ثلاثة مراحل من الأسر المقيمة في فلسطين.

4. المؤشر 16.5.1: نسبة الأشخاص الذين اتصلوا مرة واحدة على الأقل بمسؤول حكومي ودفعوا رشوة لمسؤول حكومي، أو طُلب منهم أولئك المسؤولون الحكوميون دفع رشوة، خلال الاثني عشر شهراً السابقة.

5. المؤشر 16.7.2: نسبة السكان الذين يعتقدون أن صنع القرار عملية شاملة للجميع وملبية للاحتياجات، بحسب الجنس والعمر والإعاقة والفئة السكانية.

6. المؤشر 16.ب.1: نسبة السكان الذين أبلغوا أنهم شعروا شخصياً بتعرضهم للتمييز أو المضايقة خلال الاثني عشر شهراً الماضية، استناداً إلى أساس من التمييز المحظور بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

تم جمع بيانات المؤشرات (16.5.1، 16.7.2، 16.ب.1) للمرة الأولى ضمن مسح سيادة القانون والوصول الى العدالة 2018، واستهدف المسح جميع الأفراد (18 سنة فأكثر) الفلسطينيين المقيمين بصفة اعتيادية مع أسرهم في دولة فلسطين، حيث بلغ حجم العينة 13,866 أسرة على المستوى الإجمالي، واستجاب للمسح 11,602 أسرة. ومن ثم تم جمع بيانات هذه المؤشرات ضمن مسح توجهات المواطنين حول الأولويات الوطنية في إطار أجندة التنمية المستدامة 2019، والذي استهدف جميع الأفراد (18 سنة فأكثر) الفلسطينيين المقيمين بصفة اعتيادية مع أسرهم في دولة فلسطين، حيث بلغ حجم العينة 4,599 أسرة على المستوى الإجمالي استجاب للمسح 2,880 أسرة، حيث تم استخدام العينة الطبقية العنقودية منتظمة ذات ثلاثة مراحل من الأسر المقيمة في فلسطين آخذين بعين الاعتبار التوصيات والملاحظات على التجربة السابقة.

ثانياً: المؤشرات التي مصدرها السجلات الإدارية

تعتبر السجلات الإدارية مصدر أساسي من مصادر البيانات لعدد من المؤشرات والتي يتم جمعها من المؤسسات المختلفة، حيث تجمع من المؤسسات بشكل سنوي ليتم توفيرها على شكل سلاسل زمنية، ويبلغ عدد مؤشرات الهدف 16 المتعلق بالسلام والعدل والمؤسسات القوية التي يتوفر عنها بيانات ومصدرها السجلات الإدارية أربعة مؤشرات، وهي:

1. المؤشر 16.1.1: عدد ضحايا القتل العمد لكل 100 000 نسمة، بحسب العمر ونوع الجنس.
2. المؤشر 16.3.2: المحتجزون غير المحكوم عليهم كنسبة من مجموع السجناء.
3. المؤشر 16.9.1: نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين سُجِّلَتْ ولاداتهم في قيد السجل المدني، بحسب العمر.
4. المؤشر 16.10.1: عدد ما تم التحقق منه من حالات القتل، والاختطاف، والاختفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والتعذيب للصحفيين والعاملين في الوسط الإعلامي المرتبطين بهم والنقابيين والمدافعين عن حقوق الإنسان خلال الاثني عشر شهراً الماضية

قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة

استكمالاً لجهود الجهاز المبذولة في رصد ومراقبة ونشر المعرفة حول مؤشرات التنمية المستدامة في فلسطين، قام الجهاز خلال شهر تموز من العام الحالي 2019، بإطلاق قاعدة بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وذلك على موقع الجهاز الإلكتروني لتسهيل وصول كافة المستخدمين والحصول على البيانات المتوفرة، حيث تتضمن البيانات الوصفية للمؤشرات (التعريف، منهجية القياس، ...) بالإضافة إلى جداول البيانات على شكل سلاسل زمنية، كما وتتيح القاعدة إمكانية الوصول الى بيانات دولة فلسطين المنشورة على الصفحة الالكترونية لشعبة الاحصاء في الأمم المتحدة والتي مصدرها الجهاز أو تقديرات أو مصادر دولية.

وتتمتاز قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة:

1. توفر وعرض جميع أهداف التنمية المستدامة بصورة مباشرة.



2. إمكانية استعراض الغايات والمؤشرات على مستوى كل هدف من أهداف التنمية المستدامة بالإضافة لمجموعة من التصنيفات (حالة توفر المؤشر، مصدر البيانات، أحدث بيانات متوفرة، إلخ)

رابط قاعدة البيانات: <http://www.pcbs.gov.ps/mainSDGsAr.aspx>

التحديات

رغم الانجازات التي حققتها فلسطين في رصد ومراقبة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة إلا أنها واجهت مجموعة من التحديات التي حالت دون توفير عدد لا بأس به من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

فمن التحديات التي واجهت الجهاز بشكل عام على مستوى عمله في جمع بيانات مؤشرات التنمية المستدامة هي عدم توفر البيانات الوصفية لكافة مؤشرات التنمية المستدامة بالإضافة لعدم توفرها باللغة العربية، ومحدودية التفصيلات لمجموعة من المؤشرات، وكذلك عدم توفر بيانات لمجموعة من مؤشرات التنمية المستدامة، بالإضافة لضعف ثقافة التوعية بأهداف التنمية المستدامة 2030.

بالإضافة لما سبق تواجه عملية جمع مؤشرات التنمية المستدامة والتي مصدرها السجلات الإدارية تواجه العديد من التحديات وأبرزها:

1. عدم توحيد المنهجية والمفاهيم والمصطلحات ما بين الجهاز ومصادر البيانات.
2. التأخير في توفير البيانات من مصادرها.
3. النقص في البيانات التي توفرها المصادر مما يسبب الصعوبة في استكمال السلاسل الزمنية للمؤشرات وعدم وتوفره على مستويات التفصيل.
4. التعدد في مصادر بيانات لبعض المؤشرات.

كما ويعتبر الاحتلال الإسرائيلي العقبة الأكبر والرئيسية أمام الجهود التي تبذلها فلسطين في تحقيق أهداف التنمية والمستدامة، وذلك نتيجة للقيود المفروضة على دولة فلسطين والسيطرة على المعابر والحدود والمصادر الطبيعية فتعمل هذه القيود على تحديد إمكانية جمع بيانات مجموعة من المؤشرات على مستوياتها التفصيلية. بالإضافة لعدم القدرة على توفير بيانات لمجموعة من المؤشرات بسبب القيود المفروضة.

الخطة المستقبلية

- الالتزام بالمعايير والتصنيفات والتعريفات الدولية المعتمدة من قبل الجهات المختلفة (الحكومية، القطاع الأهلي والخاص والمدني) المنتجة للبيانات.
- بناء نظام للسجلات الإدارية وتعزيز وتفعيل النظام الإحصائي الوطني.
- العمل على حشد الدعم المالي لتسيير عملية رصد ومراقبة SDGs.
- العمل على عقد ندوات ومحاضرات من أجل التعريف بأهمية أجندة التنمية المستدامة.
- متابعة إدماج الأسئلة المرتبطة بمؤشرات التنمية المستدامة في المسوح المستقبلية في الجهاز حيثما أمكن.
- دراسة إمكانية تنفيذ مسوح وفعاليات إحصائية خاصة بمجموعة محددة من مؤشرات التنمية المستدامة.
- استكمال العمل على بناء قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة كجزء من نظام المراقبة الإحصائي الوطني لتعكس الواقع الفلسطيني.

المراجع

1. مجلس الوزراء الفلسطيني، 2018. تقرير الاستعراض الوطني الطوعي الأول لدولة فلسطين حول متابعة وتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 – حزيران 2018.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة بيانات مؤشرات التنمية المستدامة في الجهاز، رام الله - فلسطين.
3. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. مسح توجهات المواطنين حول الأولويات الوطنية في إطار أجندة التنمية المستدامة، 2019، رام الله - فلسطين.
4. الموقع الإلكتروني لأهداف التنمية المستدامة، منظمة الأمم المتحدة www.sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld
5. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. قاعدة نظام المراقبة الإحصائية الوطني http://www.pcbs.gov.ps:9192/NSMS/default.aspx?px_language=ar
6. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017. مسح الضحية 2016. النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين.
7. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. مسح مراقبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية، 2018. النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين.
8. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019. مسح سيادة القانون والوصول إلى العدالة، 2018. النتائج الأساسية. رام الله - فلسطين.